

روحه على الموت مرهونه
لعيون من تدعج عيونه
على ثاني بن عقلا بن ضبيب :

اللي رمسها على ذبحه
على الفخر طایل شبجه
لو سار ليله على صبحه
ما ينشد القرم عن ربحه
ودموع عيني تقل سبحه
صياح الدوحا يتوجد على ثاني بن عقلا

عزي لكم من فقدته يالحناتيش
يبكن عليه منقضات العكايش
يفرح به الضيفان عقب المطاريش
تلقاه باولهم إلى درهم الجيش
يزوم ربع يتبعونه مداغيش
هذه القصيدة برواية خلف السحيمان وسيار
ابن غنام رحمهما الله قالها عندما رحل الفارس راشد بن صياح القلغا
وأخيه فدغم بن صياح القلغا وسكنوا في ديار شمر وذلك بعد أن حصل
بينهم وبين الشيخ تركي بن مهيد جفاء بسبب رفضهم لدفع الودي وهم
أهل فرسة وشجاعة ومثلهم تحتاج له القبيلة فأرسل عليهم ابن مهيد
يطلب رجوعهم ولهم ما يريدون وقال عبار هذه الأبيات يسند على راشد
وفدغم القلغا :

من ساس هجن معربات حراير
أسرع من اللي ناض بالجو طابير
راشد بن صياح ريف القصاير
زبن الدخيل اللي من العظيم ناير
حماية البل في نهار الجراير

جلس مع الغوش وحداني
يصلها والعمر فاني

* وهذه الأبيات لرجل من المهيد يتوجد
المدح يستاهله ثاني
عوايده فكت العاني
وعوايده يلحق الواني
الضيف يقرية خرفاني
لا جيب طاريه بكاني
* وهذه الأبيات قالها عكرش بن صياح
الضبيب فيقول :

عزالله أنه راح مناشفيه
ثاني زبون الحرد ملحق خويه
له مجلس عمال مثل الحنيه
والروح يوردها حياض المنيه
ثاني شهر بالمرجله والحميه
* ومن شعر عبار بن حوران
ابن غنام رحمهما الله قالها عندما رحل الفارس راشد بن صياح القلغا
وأخيه فدغم بن صياح القلغا وسكنوا في ديار شمر وذلك بعد أن حصل
بينهم وبين الشيخ تركي بن مهيد جفاء بسبب رفضهم لدفع الودي وهم
أهل فرسة وشجاعة ومثلهم تحتاج له القبيلة فأرسل عليهم ابن مهيد
يطلب رجوعهم ولهم ما يريدون وقال عبار هذه الأبيات يسند على راشد
وفدغم القلغا :

ياراكب حمرا تخم الدويه
حمرا تبوج القاع ما هي ونيه
تلفي على اللي ما يهاب المنيه
وأخوه فدغم بالشجاعه حليه
عاداتهم بالكون رمي الشفيه